[147] 72 - وقال عليه السلام: أكثر أنهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه، يزوره أولياء ا يوم القيامة. فقال عليه السلام: (1) خطيب أهل الجنة أنا محمد رسول ا. " ص 126 " وقيل في شرح الكواعب الاتراب: ينبت ا من شطر الكوثر حوراء ويأخذها من يزور الكوثر من أولياء ا تعالى. 73 - عن النبي صلى ا عليه وآله قال: للرجل الواحد من أهل الجنة سبعمائة ضعف مثل الدنيا، وله سبعون ألف قبة، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف حجلة، وسبعون ألف إكليل، وسبعون ألف حلة، وسبعون ألف حوراء عيناء، وسبعون ألف وصيف، (2) وسبعون ألف ذؤابة، وأربعون إكليلا، وسبعون ألف حلة. " 127 " 74 - وسئل النبي صلى ا عليه وآله ما بناؤها ؟ قال: لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك الاذفر، وترابها الزعفران، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت، من دخلها يتنعم لا يبأس أبدا، ويخلد لا يموت أبدا، لا يبلى ثيابه ولا شبابه. " ص 173 " 75 - م: قال الامام عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه معجزات النبي صلى ا عليه وآله و أن ابن أبي سم طعاما ودعا النبي صلى ا عليه وآله وأصحابه ليقتلهم، فدفع ا عنهم غائلة السم، ووسع عليهم البيت، وبارك لهم في الطعام، فقال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إني إذا تذكرت ذلك البيت كيف وسعه ا بعد ضيقه وفي ذلك الطعام بعد قلته وفي ذلك السم كيف أزال ا تعالى غائلته (3) أذكر ما يزيد ا تعالى في منازل شيعتنا وخيراتهم في جنات عدن في الفردوس، إن من شيعتنا لمن يهب ا له في الجنان من الدرجات والمنازل والخيرات مالا يكون الدنيا وخيراتها في جنبها إلا كالرمل في البادية الفضفاضة فما هو إلا أن يرى أخا له مؤمنا فقيرا فيتواضع له ويكرمه ويعينه ويمونه ويصونه عن بذل وجهه له حتى يرى الملائكة الموكلين بتلك المنازل والقصور، وقد تضاعفت حتى صارت في الزيادة كما كان هذا الزائد في هذا البيت الصغير الذي رأيتموه فيما صار إليه من كبره وعظمه وسعته، فتقول الملائكة: يا ربنا لا طاقة لنا بالخدمة في هذه المنازل فامددنا

_____

[1] في المصدر: وقال عليه السلام. [2] في المصدر بعد ذلك: وسبعون الف وصيفة، لكل وصيفة سبعون الف ذؤابة اه. م [3] في التفسير المطبوع: وفى تكثير ذلك الطعام بعد قلته، وفى ذلك السم كيف أزال ا غائلته عن محمد ومن دونه، وكيف وسعه وكثره أذكر اه.

_____